يلتقي بوريسوف في موسكو نهاية الشهر الجاري

المعلم: لواء اسكندرون أرض سورية و«ستعود لنا»

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم

.. ونائب رئيس الوزراء الروسي، يوري بوريسوف (عن الإنترنت – أرشيف)

| وكالات

أكدت مصادر إعلامية روسية، أن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، سيصل الأسبوع الجاري على رأس وفد حكومي إلى موسكو، ويعقد اجتماعاً مع نائب رئيس الوزراء الروسي، يوري بوريسوف، في وقت نشرت فيه صفحات على «الفيسبوك» مقطع فيديو له يؤكد فيه أن «لواء اسكندرون أرض سورية، وستعود لنا».

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية، عن مصدر عسكري ودبلوماسي: أن «المعلم يصل هذا الأسبوع (إلى روسيا)، وسيعقد اجتماعاً موسعا مع الرئيس المشارك للجنة الحكومية الروسية السورية (نائب رئيس الوزراء الروسي يوري) بوريسوف».

وأضاف المصدر: «سيضم الوفد السوري العديد من أعضاء الحكومة السورية الذين يمثلون الكتلة الاقتصادية»، مشيراً إلى أن اجتماع اللجنة الحكومية الدولية سيعقد نهاية آب الجاري.

وكان سفير سورية لدى روسيا، رياض حداد، أكد السبت، في مؤتمر صحفي عقده في عاصمة أوسيتيا الجنوبيا تسخينفال، أن المعلم سيقوم بزيارة رسمية إلى روسيا أواخر آب الجاري.

وقال حداد خلال المؤتمر: «فيما يخص زيارة الوفد السوري برئاسة وزير الخارجية وليد المعلم، سيجري زيارة رسمية إلى موسكو في إطار أعمال لجنة التشاور بين الحكومتين السورية والروسية».

وأكد حداد أن الزيارة ستجري في أواخر آب الجاري من دون ذكر مزيد من التفاصيل.

تأتي زيارة المعلم إلى روسيا وسط تقدم كبير حققه الجيش العربي السوري خلال الأشهر الماضية بدعم من القوات الفضائية الروسية في عملية تحرير مناطق سورية من قبضة الإرهابيين.

وستجري هذه الزيارة في ظل تكثيف الحكومة السورية بالتعاون مع روسيا العمل على إعادة المهجرين السوريين إلى وطنهم، حيث وجهت دمشق دعوات عدة إليهم للعودة قائلة إن هذه المسألة تمثل أولوية لها في الوقت الراهن.

وكان المعلم، زار موسكو في نيسان ٢٠١٧، وعقد حينها مباحثات مع نظيره الروسي، سيرغي لافروف، وأثنى خلالها على موقف حكومة وقيادة روسيا، والرئيس فلاديمير بوتين، والشعب الروسي الصديق على الموقف المبدئي الذي اتخذته روسيا ضد العدوان الثلاثي الأميركي البريطاني الفرنسي الذي استهدف سورية في نيسان الماضي.

في غضون ذلك، ظهر المعلم في مقطع فيديو، وهو يؤشر بيده نحو أراضي لواء اسكندرون السليب الذي يحتله النظام التركي.

وقال المعلم في المقطع، الذي تداولته صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، الأحد بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن «لواء اسكندرون أرض سورية، وستعود لنا». وبحسب نشطاء، فإن المقطع صور أثناء وجود المعلم في قرية السمرا بريف اللاذقية.

ويقع لواء اسكندرون على خليج اسكندرون وخليج السويدية في الزاوية الشمالية الشرقية للبحر المتوسط.

ويتصل من الشرق والجنوب الشرقي بمحافظتي إدلب وحلب، ومن الجنوب بمدينة اللاذقية، ومن الشمال بمحافظة غازي عنتاب بتركيا.

وسلبته تركيا عام ١٩٣٩ بعد أن «تنازلت» لها عنه فرنسا أيام احتلالها سورية، واعتبرته محافظة تركية، وأطلقت عليه اسم «محافظة هاتاي». ويتكون لواء اسكندرون من ٦ مدن رئيسية هي: أنطاكيا واسكندرون وأوردو والريحانية والسويدية وأرسوز.

قولاً واحداً

إدلب.. خياران لا ثالث لهما

مصطفى محمود النعسان

بدأت منذ التاسع من الجاري استقدام تعزيزات عسكرية إلى تخوم إدلب من جهة أبو الضهور واستمرت خلال الأيام الماضية وهي مستمرة حتى الآن.

والحق أنه لا أحد يستطيع أن يتنبأ بما ستؤول إليه الأمور، ذلك أن التعزيزات المذكورة ترافقت مع دعوات حكومية للمعارضة للانضمام إلى المصالحات، ولكن قراءة موضوعية تؤكد أن المصالحات في إدلب تختلف عن غيرها من المحافظات ذلك أن الذين كانوا يرفضون المصالحات في المحافظات الأخرى، كان يتم ترحيلهم إلى إدلب، أما في الأخيرة، فلا يوجد جهة سيتم ترحيلهم إليها، وبالتالي فهم أمام خياران لا ثالث لهما: فإما الانضمام إلى المصالحات، أو مواجهة عمل عسكري سيكون كفيلا باجتثاثهم من جذورهم والقضاء عليهم قضاء مبرما، وأغلب الظن أنه سيكون من جهتي أبو الضهور وجسر الشغور.

خصوصية الوضع في إدلب جعلت الحليف الروسي يعطي تركيا فرصة لتسوية الوضع باعتبارها صاحبة النفوذ الأقوى لدى المجموعات المسلحة، وهذه الفرصة بدأت أوائل تموز وتنتهي في الثامن من أيلول المقبل، ونؤكد مرة أخرى أنه رغم صعوبة التنبؤ بما ستؤول إليه الأمور، إلا أنه في حال فشلت تركيا في مساعيها لدى المسلحين أو تراخت أو تعاملت مع المهلة الروسية بغير الجدية المطلوبة والمفترضة، يصبح العمل العسكري أمرا محتما، وكل المؤشرات تؤكد أنه سيكون خاطفا وسريعا ومكثفا وكاسحا بحيث يكفل إنهاء الوضع والسيطرة عليه خلال أيام معدودات وعلى الأغلب أنه سيبدأ فور انتهاء المهلة الروسية مباشرة.

نظرا للطريقة الحمقى التي تعاملت بها المجموعات المسلحة المسفرة إلى إدلب فيما سبق، ونظرا لاغترارها بنفسها وشعورها بجنون العظمة في ظل التخمة المسلحة في المحافظة، ولأنها أي المجموعات الإرهابية، تعمد إلى تصفية كل من ينبس ببنت شفة فيما يخص المصالحات من الأهالي، فإن مصير المصالحات يبدو حتى الآن محكوماً عليه بالفشل، إلا ما ندر، والخيار العسكري هو المرشح لأن يكون صاحب الحظ الأوفر، وعندئذ يقتل من يقتل من الإرهابيين، ويؤسر من يؤسر والفار منهم لن يجد جهة يولي وجهه شطرها إلا تركيا، مما يرتب على أنقرة أعباء نعتقد أنها غير مستعدة لحملها، وضرائب في اغلب الظن أنها غير مستعدة لدفعها، في ظل تهاوي وتداعي الليرة التركية والأزمة التي يعانيها الاقتصاد التركي.

هذا يعيدنا إلى الاحتمال الثاني وهو أن حلاً تصالحياً ستفرضه أنقرة مرغمة وبكل ما أوتيت من قوة رغم ما أظهرته من تصريحات عنترية خلال الأيام القليلة التي مضت، يمكن تصنيفها في إطار الابتزاز والمناورة السياسية ليس إلا.

هذا سيبقى احتمالا واردا ومنطقيا ووجيها، رغم تعقيداته ومصاعبه، وإذا لم تعمل عليه أنقرة، فستكون أكثر حمقا وغباء من أزلامها وأذيالها.

بالتزامن مع التحشيد على تخوم إدلب

قمة لـ«ضامني أستانا» في إيران أوائل أيلول المقبل

| وكالات

أعلنت موسكو، أمس، أنه يجري التحضير لقمة ثلاثية روسية تركية إيرانية يرجح أنها ستعقد في أوائل أيلول القادم بطهران، وسط أنباء عن عدم انعقاد قمة رباعية تضم موسكو وباريس وبرلين وأنقرة، تردد سابقاً أنها كانت ستعقد في ذات الموعد.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحفيين، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية: «يجري التحضير للقمة الثلاثية. قد تعقد في طهران. يجري الإعداد لهذا ونحن سنعلن عند الانتهاء من الاتفاق على كل التفاصيل عبر القنوات الدبلوماسية».

وكان الكرملين قد أعلن، قبل نحو أسبوعين، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد يشارك في اجتماع مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في أوائل أيلول القادم.

والتقى الزعماء الثلاثة في نيسان الماضي في أنقرة حيث ناقشوا التطورات في سورية.

وفي السياق ذاته، أعلن التلفزيون الرسمي التركي «تي آر تي»، وفق وكالة «أ ف ب»، أن «الرئيس التركي رجب طيب إردوغان سيتوجه إلى إيران في ٧ أيلول لإجراء محادثات حول سورية وسيحضر القمة مع روسيا وإيران».

يأتي هذا الإعلان، في وقت تتجه فيه الأنظار حالياً إلى إدلب شمال غرب البلاد على الحدود مع تركيا، حيث استعدادات عسكرية يقوم بها الجيش العربي السوري لشن هجوم ضد آخر أبرز معاقل التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة المتبقية في سورية.

وتعتبر إدلب جزءاً أيضاً من «مناطق خفض التصعيد» التي أقيمت في سورية من جراء محادثات أستانا التي جرت برعاية روسيا وإيران وتركيا.

وخلال زيارة إلى موسكو الأسبوع الماضي، حذر وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو مما سماه «كارثة» محتملة في حال اللجوء إلى «حل عسكري» في إدلب.

من جهتها أفادت شبكة «إن تي في» التركية الخاصة، أن القمة ستعقد في تبريز وليس في طهران.

وكان الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين أعلن في منتصف الشهر الجاري أن هذه القمة ستعقد «خلال أول أسبوع من أيلول».

وأعلن أردوغان في نهاية تموز أنه يرغب في أن ينظم قمة حول سورية في تركيا مع موسكو وباريس وبرلين في ٧ أيلول القادم.

لكن بحسب معلومات صحفية نشرت في الأسابيع الماضية، فيبدو من غير المرجح أن تعقد مثل هذه القمة وستحل مكانها القمة الثلاثية في إيران، بحسب «أ ف ب».

وقبيل القمة الثلاثية في إيران، يعقد وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي اجتماعاً غير رسمي في فيينا يومي ٣٠ و٣١ آب الجاري لمناقشة التطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط، والمستجدات المتعلقة بإيران.

وأفاد بيان صحفي على موقع الرئاسة النمساوية لمجلس الاتحاد الأوروبي، بحسب «سبوتنيك»، بأنه «في يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ آب، سيقوم وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، بناء على دعوة مشتركة من قبل وزيرة الخارجية والشؤون الأوروبية للنمسا كارين كنيسل، والممثلة العليا للسياستين الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، بالقدوم إلى فيينا لحضور اجتماع غير رسمي».

وأضاف: إنه «من المقرر حضور المفوض الأوروبي لسياسة الجوار ومفاوضات التوسع يوهانس هان، على حين سيشارك رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي ديفيد ماكاليستر في بعض الاجتماعات المقرر عقدها».

وأوضح أنه «ستتولى فيديريكا موغيريني رئاسة الاجتماع وستحدد النقاط التي ستتم مناقشتها بالاتفاق مع البلد الذي يشغل حالياً الرئاسة الدورية وهي النمسا، ومن المتوقع أن تتم مناقشة الوضع في اليمن وليبيا وسورية بالإضافة إلى إيران والشرق الأوسط عامة».

يذكر أن هذه الاجتماعات غير الرسمية تعقد مرتين سنوياً، ويطلق عليها أيضاً اسم «جيمنيتش»، نسبة للقصر الذي يحمل ذلك الاسم في ألمانيا والذي احتضن أول اجتماع من هذا النوع.

أميركا تواصل التهيئة للعدوان وفرنسا تهدد بالمشاركة

| وكالات

على وقع استمرار الحشود الأميركية المتواصلة التي تهدد بشن عدوان جديد على سورية، التحقت فرنسا بالولايات المتحدة وهددت بالمشاركة في العدوان.

وأعلن مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون الخميس الماضي، أن بلاده ترى خطط الجيش السوري لشن هجوم جديد في محافظة إدلب، مشيراً إلى أن واشنطن «سترد بقوة أكبر» في حال استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل دمشق بحسب زعمه، على حين قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف السبت: إن «السيناريو المحتمل الآن هو الإعداد لعمل استفزازي تتبعه ضربات لسورية»، محذراً «واشنطن وحلفاءها من أي خطوات متهورة جديدة في سورية».

وسبق للمتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجنرال إيغور كوناشينكوف أن كشف منذ أيام عن وصول المدمرة الأميركية «يو إس إس سوليفان» إلى الخليج العربي ووصول القاذفة الإستراتيجية الأميركية «بي – ون بي» إلى قاعدة العديد الأميركية في قطر محملتين بصواريخ كروز بهدف تنفيذ ضربة على سورية. ويوم أمس أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن مدمرة «روس» الأميركية التي تحمل على متنها ٢٨ صاروخاً من طراز «توماهوك»، دخلت مياه البحر الأبيض المتوسط في ٢٥ الشهر الجاري، وأن مدى هذه الصواريخ يتيح للولايات المتحدة استهداف الأراضي السورية كافة.

وبحسب بيان للوزارة نقله موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، فإن هذه الاستعدادات تمثل دليلا جديداً على خطط الولايات المتحدة لاستغلال «الهجوم الكيميائي» المفبرك الذي يعده مسلحو «هيئة تحرير الشام» (الواجهة الحالية لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي) في إدلب، بمشاركة نشطة للاستخبارات البريطانية.

ومع استمرار التحشيد الأميركي أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن استعداد بلاده للمشاركة في العدوان.

وذكّر ماكرون، في خطاب ألقى به أمام السفراء الفرنسيين أمس، بالعدوان الثلاثي على سورية الذي قامت به باريس بالتعاون مع واشنطن ولندن في نيسان الماضي ردا على الهجوم الكيميائي المزعوم على مدينة دوما في غوطة دمشق الشرقية، قائلا: «سنستمر في التصرف بهذه الطريقة، إذا سجّلنا حالات مؤكدة جديدة لاستخدام الكيميائي».

وبعدما أشاد الرئيس الفرنسي بآلية التنسيق الخاصة بالتسوية السورية المتفق عليها بين باريس وموسكو في أيار الماضي، عاد ليعرب عن مخاوفه من إمكانية اندلاع أزمة إنسانية في إدلب، بحسب زعمه، في حال شن الجيش السوري حملة عسكرية ضد الإرهابيين المسيطرين على معظم المحافظة، قبل أن يتوقع أن تكثّف روسيا وتركيا الضغوط على الحكومة السورية لتفادي هذا السيناريو، بموجب دورهما في التسوية السورية، زاعماً أن دمشق لا تبدي أي رغبة في التفاوض مع المسلحين رغم كل الدعوات والإجراءات التي تقوم بها الحكومة السورية للمصالحة.

في غضون ذلك خطفت المجموعات الإرهابية هناك أكثر من ٤٠ طفلاً لسوقهم إلى المكان الافتراضي الذي سيقومون بتمثيل «مسرحية الكيميائي» المزعومة لإتهام الجيش العربي السوري بتنفيذها.

ونقلت مواقع إعلامية عديدة عن مصادر أهلية أمس، اختفاء أكثر من ٤٠ طفلاً في ظروف غامضة، من بلدات الزربة وخان طومان بريف حلب الجنوبي وخان العسل وترمانين والأتارب في ريفها الغربي ومن مخيمي قاح وأطمة وقرية صلوة في ريف ادلب الشمالي الغربي عند الحدود التركية، عدا عن بلدات بسامس وجوزف ومرعيان والرامي في جبل الزاوية جنوبي إدلب.

وتزامنت عمليات الخطف مع حملة اعتقالات نفذتها «النصرة» في مدن وقرى وبلدات ادلب، خصوصاً في ريفيها الجنوبي والغربي، وطالت أكثر من ١٠٠٠ شخص، ستستخدم بعضهم «النصرة» في «تمثيل المسرحية»، بتهمة الترويج لـ«مصالحات» مع الدولة السورية.

تركيا تبحث للإرهابيين عن مخرج من «فجر إدلب».. و«القاعدة» تتلقف منشقي «النصرة»

الجيش يدمي إرهابيي ريف حماة.. ويقضي على دواعش في البادية الشرقية

| حماة – محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم
دمشق – الوطن – وكالات

تجهيز إحدى النقاط العسكرية للجيش السوري لضرب الإرهابيين في ريف حماة الشمالي (عن الإنترنت – أرشيف)

على حين لا يزال الترقب يتجه إلى إعلان ساعة الصفر لعملية الجيش العربي السوري في إدلب، واصل إرسال المزيد من تعزيزاته إلى الجبهات المحيطة بريف المحافظة، بالتوازي مع تمهيد المدفعي الذي لم ينقطع على مواقع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي هناك.

في الأثناء واصلت تركيا محاولاتها بحثاً للإرهابيين عن مخرج قبل وصول الجيش، على حين انشقت ٦ مجموعات إرهابية عن «النصرة» وانضموا إلى فرع تنظيم القاعدة الجديد في سورية «حراس الدين».

وفي التفاصيل، فقد أسقط الجيش أمس طائرة من دون طيار كانت تحلق فوق بلدة كرناز بريف حماة الشمالي، كما استهدف بمدفعيته ورشاشاته الثقيلة وقذائف الهاون تحركات ومواقع لـ«النصرة» و«الحزب الإسلامي التركستاني» وغيره من التنظيمات الإرهابية التي تتحصن في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي الشرقي، ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم، بحسب مصدر إعلامي تحدث لـ«الوطن». وأضاف المصدر: إن الجيش استهدفت مجموعات إرهابية في أطراف مدينة اللطامنة والأراضي الزراعية بكفر زيتا وقرى الجيسات وتل الصخر والزكاة ولحايا وأطراف البويضة ومعركبة ما أدى إلى مقتل العشرات من الإرهابيين وإصابة آخرين إصابات بالغة وتدمير عتادهم الحربي، على حين أكدت مصادر أهلية من ريف حماة الشمالي أن ما يسمى «التركستاني» أفرغ بلدة كفر زيتا من المدنيين. ولفت المصدر إلى أن الجيش أغلق معبر أبو الضهور بريف إدلب الجنوبي الشرقي بعد فتحه يوم الإثنين الماضي أمام المدنيين الراغبين بالخروج من مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية باتجاه مناطق سيطرة الجيش، وقد سجل خروج أكثر من ٩٠٠٠ مدني خلال الأيام السبعة الماضية. وأكد نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي أن الجيش أغلق جميع المعابر بريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي الشرقي، بالتزامن مع مواصلته استقدام تعزيزات إلى جبهات ريفي إدلب وحماة استعداداً لمعركة إدلب الكبرى أو ما بات يعرف باسم «فجر إدلب» كما يتم تداوله إعلامياً.

في المقابل، تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن تواصل المفاوضات بين كل من «النصرة» و«التركستاني» ومجموعات «جهادية» أخرى من جانب، وقيادة الاحتلال التركي من جانب آخر، بغية التوصل إلى توافق نهائي على حل «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«النصرة» والمجموعات «الجهادية» التي تضم في أغلبيتها مقاتلين «جهاديين» من جنسيات غير سورية.

ونقل المرصد عن ما سماها «مصادر موثوقة»: أن تركيا تحاول إقناع «النصرة» وبقية الأطراف التي تتفاوض معها، وإلا عليها تحمل عبء العملية العسكرية التي ستجري في محافظة إدلب، مشيراً إلى أن المصادر أكدت أن تنظيمات عاملة في إدلب، تعمل على توسعة الشرخ بين «النصرة» والمجموعات التابعة لها، بغية حضها على الانشقاق عن «تحرير الشام».

وكشفت تنسيقيات المسلحين، أمس، أن ٦ مجموعات إرهابية انشقت عن «تحرير الشام» وانضمت إلى تنظيم «حراس الدين» فرع تنظيم «القاعدة» في سورية.

وأوضحت التنسيقيات، أن المجموعات هي «ثقيل»، بزعامة أبو قتادة الحمصي، و«ميدانيين» التي يتزعمها عزام الشامي، ومجموعة «تفخيخ» ومتزعمها سيف الله المهاجر، ومجموعات «أبو اليمان الشامي» و«أبو زيد البادية»، و«أبو الخير الدرعاوي».

ويلاحظ أن كل هذه التشكيلات يقودها إرهابيون من خارج إدلب، على حين أعلنت ما تسمى كتيبة «وليد الشغال» في الشمال انضمامها إلى «لواء أحرار الشمال» التابع لميليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير» التي شكلتها تركيا مؤخراً.

في غضون ذلك، حاول قادة الإرهابيين رفع معنويات مسلحيهم فتوعّد متزعم تنظيم «جيش العزة» بالسيطرة على مدينة حماة في حال هجوم الجيش على مناطق سيطرة الإرهابيين، على حين زعم الشرعي السابق في «االنصرة» عبد الرزاق المهدي، في تدوينة على قناته بـ«التليغرام» أن حملة الجيش على إدلب فشلت.

وأضاف: «اجتمعت كلمة الجميع في هيئة تحرير الشام، والجبهة الوطنية للتحرير، ومعظم الفصائل على مواصلة الجهاد ورفض المشروع الروسي»، ما يمكن اعتباره طعنة للمحاولات التركية.

شمالاً أيضاً ذكرت قنوات داعمة للمعارضة، أن الاحتلال التركي والتنظيمات المدعومة من قبله في منطقة عفرين تتبع سياسة «تتريك» المنطقة، وذلك بتغيير أسماء قرى في ريف عفرين من أسماء كردية إلى أسماء تركية، بالتزامن مع تزايد اختطاف المدنيين لتحصيل فدية مالية من ذويهم.

إلى حمص، حيث ذكر مصدر عسكري في غرفة عمليات الريف الشرقي لـ«الوطن»، أن وحدة مشتركة من الجيش والقوات الرديفة اشتبكت مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي على محور المحطة الثانية وسد عويرض في أقصى الريف الشرقي خلال محاولتهم التسلل عبر إحدى الطرق الزراعية الممتدة بمحيط المنطقتين وأوقعت عدداً منهم قتلى ومصابين بينما أرغمت الباقين منهم على الفرار.

من جهته، جدد سلاح الجو السوري غاراته على أهداف متحركة للتنظيم على طول خطوط الاشتباك وقرب الحدود الإدارية المشتركة مع ريف دير الزور.

إرهابيو أردوغان يطالبونه بـ«الحماية» مجدداً

| الوطن - وكالات

طالب الإرهابيون المتحصنون في ريف اللاذقية الشمالي وسهل الغاب وريف جسر الشغور قوات الاحتلال التركية بـ«الحماية» ومنع قوات الجيش العربي السوري من استعادة السيطرة على تلك المناطق. وتحدثت مصادر إعلامية معارضة عن حدوث اجتماع بين من سمتهم «ممثلين عن الهيئات الإدارية والسياسية والدينية في محافظة اللاذقية وسهل الغاب وريف جسر الشغور» من جهة، وبين قوات الاحتلال التركية من جهة أخرى في إحدى النقاط التي يقيمها النظام التركي في سورية بحجة تنفيذ اتفاقات أستانا.

وتضمن الاجتماع بحسب المصادر مطالب قدمها «ممثلو المناطق» إلى قوات الاحتلال التركية، تعلقت بـ«المطالبة بالحماية التركية من خلال منع قوات النظام من قصف هذه المناطق».

كما طالب هؤلاء قوات الاحتلال التركية «بمساهمة ومساعدة في تفعيل الخدمات الأساسية، في المناطق التي تقع ضمن مناطق حمايتهم مثل جسر الشغور وقرى ريفها الغربي والغاب»، و«بضم منطقتي جبلي الأكراد والتركمان إلى نقاط الحماية التركية حتى العمق كمناطق ونواحي ربيعة، كنسبا وسلمى». وذكرت المصادر، أن رد قوات الاحتلال التركي جاء بالتأكيد على أن «لا تغيير على موقف تركيا بشكل كامل وحرفي حيال مسؤوليتها عن حماية المناطق الخاضعة لإشرافها، ضمن مهمتها في جسر الشغور وريفها الغربيين وسهل الغاب وأن طلباً سيرفع بشأن المطالبة بعودة جبلي الأكراد والتركمان ووضعهما تحت الحماية التركية وعودة سكانهما إليهما».

وكانت تلك التنظيمات الإرهابية وقعت على بيان في وقت سابق طالبت فيه قوات الاحتلال التركية بـ«الوصاية والحماية».

«مجموعات متنقلة» روسية لمكافحة «درون»

| وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تشكيل «مجموعات متنقلة» في الجيش الروسي لمكافحة الطائرات المسيرة من دون طيار «درون» باستخدام الخبرة المكتسبة في مواجهة هذه الطائرات في سورية. وتعرضت القواعد الروسية في سورية «حميميم» الجوية و«طرطوس» البحرية إلى عدة هجمات من طائرات مسيرة دون طيار كان آخرها في ١٣ الشهر الجاري عندما أعلنت وزارة الدفاع الروسية إسقاط ٥ منها أطلقت باتجاه «حميميم» من الأراضي التي يسيطر عليه المسلحون في إدلب.

وبحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، أعلن متحدث في المكتب الصحفي للمنطقة العسكرية الجنوبية الروسية، عن تشكيل مجموعات متنقلة خاصة في تشكيلات المنطقة العسكرية الجنوبية، لمكافحة الطائرات من دون طيار، بهدف إدخال الخبرة المكتسبة من قبل المختصين الروس خلال أدائهم مهامهم القتالية في سورية. وستعمل المجموعات وفقاً للمتحدث، التي تضم خبراء في الحرب الإلكترونية والدفاع الجوي، على الكشف عن الطائرات من دون طيار وتدميرها باستخدام مجمعات «جيتل» ومحطات «ليسوتشيك».